القسطل والقسطال والقسطلان بفتحهن والقسطول كزنبور زاد الأزهري : وكسطل وكسطن وقسطان وكسطان كل ذلك بمعنى : الغبار الساطع والقصطل بالصاد لغة فيه قال الأزهري : جعل أبو عمرو قسطان فعلانا لا فعلالا ولم يجز قسطالا ولا كسطالا لأنه ليس في كلام العرب فعلال من غير المضاعف غير حرف واحد جاء نادرا وهو قولهم ناقة بها خزعال قال ابن سيده : هذا قول الفراء وقال الجوهري والصاغاني : القسطال لغة فيه كأنه ممدود منه مع قلة فعلال في غير المضاعف وأنشد أبو مالك لأوس بن حجر يرثي رجلا : .

ولنعم مأوى المستضيف إذا دعا ... والخيل خارجة من القسطال وقال آخر : كأنه قسطال ريح ذي رهج وفي خبر وقعة نهاوند : لما التقى المسلمون والفرس غشيتهم قسطلانية : أي كثرة الغبار بزيادة الألف والنون للمبالغة . وأم قسطل : من أسماء الداهية وكذلك المنية . والقسطلانية : قوس قزح وحمرة الشفق أيضا كما في الصحاح وأنشد لمالك بن الريب : .

ترى جدثا قد جرت الريح فوقه ... ترابا كلون القسطلاني هابيا وقال أبو حنيفة : القسطلاني : خيوط كخيوط المزن تحيط بالقمر وهي من علامة المطر . قال الليث : القسطلاني : ثوب من القطيفة منسوب إلى عامل الواحد قسطلانية وأنشد : .

كأن عليها القسطلاني مخملا ... إذا ما اتقت شفانه بالمناكب أو إلى قسطلة : د بالأندلس منه أبو عمر أحمد بن محمد بن دراج القسطلي من كتاب الإنشاء للمنصور بن أبي عامر يقرن بالمتنبي في جودة الشعر وضبطه الحافظ بتشديد اللام فانظر ذلك . وقسطيلية : د بها أي بالأندلس أيضا أو هي من إقليم إفريقية غربي قفصة والنسبة قسطلاني قاله ابن فرحون وقال القطب الحلبي في تاريخ مصر : القسطلاني كأنه منسوب إلى قسطيلة بضم القاف من أعمال إفريقية بالمغرب وفي الضوء اللامع للحافظ السخاوي ما نصه : فريانة إحدى مدائن إفريقية ما بين قفصة وسبتة بالقرب من بلاد قسطلينة التي ينسب إليها القسطلاني . وقال شيخ مشايخنا أبو العباس أحمد العجمي في ذيله على اللباب : رأيت في نسخة قديمة من شرح أبي شامة للشقراطسية ضبط القسطلاني بالقلم هكذا بفتح القاف وشدة على اللام وكتب في الهامش : قال لي بعض من عرف هذه البلاد : نفطة وقسطيلية وتوزر وقفصة : بلاد بإفريقية بالناحية التي تعرف ببلاد الجريد وشقراطس : بلدة هنالك انتهى . ولكن قول الصاغاني في العباب قسطيلية : مدينة بالأندلس وهي حاضرة إلبيرة يخالف ما نقلناه آنفا فتأمل . وقسطلة الجمل : هديره وقساطل الخيل : أصواتها . القسطلة من النهر : حسه وصوته . وهو نهر قسطال بالكسر ذو قسطلة وهي حسه إذا انثج من مكان بعيد .

قسطبل .

القسطبيلة بالضم وفتح الطاء وكسر الموحدة أهمله الجوهري وفي نوادر الأعراب : هو الذكر كما في العباب ونقله الأزهري في الخماسي عنه بمعنى الكمرة وهي رأس الذكر ويأتي مثله للمصنف في النون أيضا : لغة في القسطبينة بالنون وسيأتي .

قسمل